



مركز تعريب العلوم الصحية

علم نفس الأطفال

مشكلات التغذية لدى الأطفال

«دليل عملي»

ترجمة

د. طه قمصاني

د. خالد المدني

د. أشرف نجم

مراجعة وتحرير

مركز تعريب العلوم الصحية

سلسلة المناهج الطبية العربية



المقدمة

منذ أن خلق الله عز وجل الإنسان وأعطاه القدرة على السعي والانتشار، وهو يعمل ويكد للحصول على الغذاء ليتمكن من العيش والإبقاء على ذاته، مما جعل السعي نحو تلبية احتياجاته من الطعام وإشباع جوعه أمراً فطرياً، والغذاء المتوازن وما يطلق عليه الغذاء الصحي هو القادر على تلبية احتياجات الجسم المختلفة من بناء وترميم وطاقة ومقاومة للأمراض، وهو ما يحتوي على جميع العناصر الغذائية الأساسية كالبروتينات والنشويات والدهون والعناصر الأخرى الهامة، مثل الفيتامينات والأملاح المعدنية، إضافة إلى كمية كافية من الماء لضمان استمرارية الحياة بشكل صحي وسليم، وإن الطريقة الطبيعية للحصول على هذه العناصر هي عن طريق الأكل، والتي تدفعها حاسة الجوع، ويختلف الإنسان عن الحيوان في كون الإنسان يعتمد نظاماً غذائياً ثابتاً يتأثر ويتمشى مع الطبائع البشرية والنواحي الاجتماعية والظروف المادية، ويؤكد خبراء التغذية على وجود ثلاثة عناصر متلازمة من أجل أن يفوز الجسم والعقل والروح بالصحة، وهي الغذاء المتوازن والفعالية والنشاط والراحة النفسية، فالطعام الصحي هو الطعام المتوازن والمعتدل في الكمية والمختلف في النوع والملمبي لاحتياجات الفرد كل حسب العمر والجنس، وهذا يعني تناول أنواع مختلفة من الطعام ولكن دون تناول الكثير من السعرات الحرارية لضمان المحافظة على الصحة والوزن المثالي.

فعلم التغذية هو العلم الذي يشرح علاقة الطعام مع نشاط الكائنات الحية من تناول وإخراج وانطلاق الطاقة، وعمليات التخليق الحيوي، ولذا فيجب أن تكون الأطعمة التي يتناولها كل فرد منا متكاملة ومتنوعة وبكميات ملائمة، كما إن عادات التغذية التي يعتاد عليها المرء في الطفولة يتبعها في الغالب طيلة حياته، ومن الصعب تغييرها في الكبر، ولذا يجب تنشئة الأطفال على عادات غذائية سليمة. وتختلف طبيعة النظام الغذائي الذي يحتاجه الطفل عن الشخص البالغ أو المرأة الحامل أو كبير السن أو المريض، فلكل واحد منهم احتياجاته الخاصة من المواد الغذائية، ولا بد من معرفة العلاقات المتداخلة بين عناصر التغذية الأساسية لضمان تنويع الغذاء وحصول الجسم على كل ما يحتاجه من غذاء صحي آمن.

لهذا نأمل أن يكون هذا الكتاب معيناً ومفيداً في استيعاب تلك المشكلات من خلال تقديم المعلومات والإرشادات الطبية الهامة والتي احتوت عليها فصوله.

والله ولي التوفيق،،

الدكتور / عبدالرحمن عبدالله العوضي

الأمين العام

مركز تعريب العلوم الصحية

التمهيد

لقد أصبح علم التغذية من العلوم الأساسية الحديثة التي يجب على الإنسان الإلمام بجوانبه خلال فترات حياته، وتعتبر التغذية السليمة هي خط الدفاع الأول لصحة الفرد، وقد أصبحت أمور تعزيز ثقافة التغذية الصحية من الأهمية، بحيث أصبح لها موقعها في مجال الدراسة والبحث الأكاديمي، وأصبح مجال التغذية الصحية يتطلب التطوير المستمر من خلال إثراء المجال البحثي والقوة البشرية، فيما يعرف بمستشاري التغذية الذين يعرفون الكثير عن حقائق التغذية ولديهم مهارة تقديم المشورة المتعلقة بالغذاء، وخاصة تغذية الأطفال ومشكلاتها، وتصميم البرامج المتخصصة بشؤون التغذية وأسرارها، بحيث أصبحت التغذية فكراً وفلسفة حياة تنصب على مواجهة السلبيات الغذائية لعصر العولمة، ومحاولة التصدي لطوفان أمراض الحداثة من أمراض سوء التغذية وكذلك مشكلات التغذية.

يتناول هذا الكتاب الأساليب العلمية للتعامل مع مشكلات التغذية لدى الأطفال، حيث يضع حداً فاصلاً بينها وبين اضطرابات الأكل والإطعام وهي مشكلات شائعة في الأطفال، وقد تم تقسيم الكتاب إلى ثلاثة أبواب كل منها مقسم إلى فصول، ويعد الباب الأول مدخلاً إلى الأساليب المتبعة في تطوير مهارات التغذية في الرضع والأطفال، ووجهات النظر الطبية لعلاج تلك المشكلات والجوانب التطورية والتنظيمية لتلك الاضطرابات والجوانب الثقافية للإطعام مع بعض الصور الإيضاحية، وكذلك وجهات نظر الأسرة، ويوضح الباب الثاني بعض التطبيقات والتدابير العلاجية لمشكلة انتقاء الأطعمة لدى الأطفال الأصحاء والأطفال ذوي المشكلات العصبية والمداخلات الطبية، مثل الإطعام بالأنبوب وغيرها من الوسائل المستخدمة للإطعام العلاجي، كما يركز الباب الثالث على الجوانب البحثية والتطبيقية لمشكلة الإطعام من خلال منظور كلي للطفل.

نأمل أن يمكن هذا الكتاب الآباء وعامة الناس من فهم وتدارك تلك المشكلات وأن يكون معيناً ومرشداً لهم، وذلك بتقديم النصائح العلاجية ووجهات النظر لأطفالهم وللقرّاء المهتمين والممارسين، واختصاصي التغذية من أجل الممارسة الصحيحة للوصول إلى الصحة الجيدة، وأن يقدم كل ما هو جديد يضاف إلى صرح تعريب العلوم الطبية.

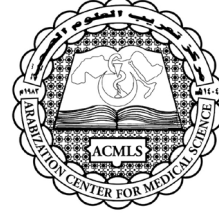
والله ولي التوفيق،،

الدكتور/ يعقوب أحمد الشراح

الأمين العام المساعد

مركز تعريب العلوم الصحية

مركز تعريب العلوم الصحية



ACMLS – دولة الكويت

علم نفس الأطفال

مشكلات التغذية لدى الأطفال

« دليل عملي »

ترجمة

د. خالد بن علي المدني د. طه بن عبد الله قمصاني

د. أشرف عبد الحميد نجم

مراجعة وتحرير

مركز تعريب العلوم الصحية

سلسلة المناهج الطبية العربية

مركز تعريب العلوم الصحية. 2014 م
فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

155.4 علم نفس الأطفال: مشكلات التغذية لدى الأطفال: دليل عملي /
ترجمة خالد المدني، طه قمصاني، أشرف نجم؛ مراجعة وتحرير مركز تعريب
العلوم الصحية. - ط 1 - الكويت: مركز تعريب العلوم الصحية، 2014
432 ص: رسوم وصور؛ 24 سم. - (سلسلة المناهج الطبية العربية: 142)

1. علم نفس الطفل 2. الأطفال - تغذية 3. الأطفال - رعاية
- أ. العنوان ب. المدني، خالد (مترجم) ج. قمصاني، طه (مترجم)
- د. نجم، أشرف (مترجم) هـ. مركز تعريب العلوم الصحية (ناشر)

رقم الإيداع : 2014/033
ردمك: 5-50-34-99966-978

الطبعة الأولى 2014

حقوق النشر والتوزيع محفوظة

لمركز تعريب العلوم الصحية

ص.ب 5225 الصفاة - رمز بريدي 13053 - دولة الكويت
هاتف : 25338610/1/2 (965)+ فاكس : 25338618/9 (965)+
البريد الإلكتروني: acmls@acmls.org

المحتويات

ج	المقدمة	1
هـ	التمهيد	5
ز	المحرران	7
ط	المترجمون	29
1	المقدمة :	55
5	الجزء الأول: الأساليب	77
7	الفصل الأول : تطور وتوزيع مهارات التغذية في الرضع والأطفال الصغار	97
29	الفصل الثاني : الأطفال ذوو صعوبات الإطعام: وجهات النظر الطبية والتمريضية.....	115
55	الفصل الثالث : الأساليب السلوكية في علاج اضطرابات الإطعام لدى الأطفال	141
77	الفصل الرابع : صعوبات الإطعام في سن الرضاع والطفولة: وجهات نظر تحليلية نفسية	163
97	الفصل الخامس : الجوانب التطورية والإدراكية والتنظيمية لاضطرابات الإطعام	165
	الفصل السادس : الجوانب الثقافية للإطعام: بعض الصور الإيضاحية من الثقافات الهندية (شرق آسيا) وبعض الثقافات الأخرى	187
115	الفصل السابع : وجهات نظر الأسرة والنظام الأشمل	203
141	الجزء الثاني : التطبيقات	237
163	الفصل الثامن : التنشئة البيولوجية: نحو مساهمة جديدة لبدء الرضاعة الطبيعية	251
165	الفصل التاسع : التدبير العلاجي للطعام الانتقائي لدى الأطفال الصغار	279
187	الفصل العاشر : التدبير العلاجي للإطعام لدى الأطفال من ذوي المشكلات العصبية	291
203	الفصل الحادي عشر : المداخلات مع الأطفال المعتمدين على الإطعام بالأنبوب	
237	الفصل الثاني عشر : التدبير العلاجي لمشكلات الإطعام لدى الأطفال المصابين بالعلل المزمنة	
251	الفصل الثالث عشر : الأسلوب المركز للتدريب للتدبير العلاجي لمشكلات الإطعام..	
279	الفصل الرابع عشر : المداخلات الصحية عن بعد لمشكلات الإطعام	
291		

309	الفصل الخامس عشر: المداخلات المركزة لاضطرابات الإطعام الطفولي
327	الجزء الثالث: برامج وإجراءات الممارسة الإكلينيكية
331	1: مخطط التقييم
333	2: قائمة التقييم متعدد المهنية
335	3: مثال لاستمارة التقييم
347	4: قائمة الفحص الشخصية
349	5: نموذج صنع القرار
351	6: أنواع معينة من رفض الغذاء
352	7: الأطعمة التي لمستها
355	8: الخطوات التالية: الانتقال إلى المضغ
359	9: الخطوات التالية: الانتقال إلى الإطعام بالملقعة
363	10 (أ): برنامج أنشطة اللعب (مثال)
365	10 (ب): مثال تقرير اللعب
367	11: مجموعات الإطعام
369	12: دعم الآباء: الأكلون يأتون من جميع الأنواع
391	13: تبادل المعرفة: رأي اختصاصي التغذية في التقييم والتدخل الطبي
395	المراجع

التمهيد

لقد أصبح علم التغذية من العلوم الأساسية الحديثة التي يجب على الإنسان الإلمام بجوانبه خلال فترات حياته، وتعتبر التغذية السليمة هي خط الدفاع الأول لصحة الفرد، وقد أصبحت أمور تعزيز ثقافة التغذية الصحية من الأهمية، بحيث أصبح لها موقعها في مجال الدراسة والبحث الأكاديمي، وأصبح مجال التغذية الصحية يتطلب التطوير المستمر من خلال إثراء المجال البحثي والقوة البشرية، فيما يعرف بمستشاري التغذية الذين يعرفون الكثير عن حقائق التغذية ولديهم مهارة تقديم المشورة المتعلقة بالغذاء، وخاصة تغذية الأطفال ومشكلاتها، وتصميم البرامج المتخصصة بشؤون التغذية وأسرارها، بحيث أصبحت التغذية فكراً وفلسفة حياة تنصب على مواجهة السلبيات الغذائية لعصر العولمة، ومحاولة التصدي لطوفان أمراض الحداثة من أمراض سوء التغذية وكذلك مشكلات التغذية.

يتناول هذا الكتاب الأساليب العلمية للتعامل مع مشكلات التغذية لدى الأطفال، حيث يضع حداً فاصلاً بينها وبين اضطرابات الأكل والإطعام وهي مشكلات شائعة في الأطفال، وقد تم تقسيم الكتاب إلى ثلاثة أبواب كل منها مقسم إلى فصول، ويعد الباب الأول مدخلاً إلى الأساليب المتبعة في تطوير مهارات التغذية في الرضع والأطفال، ووجهات النظر الطبية لعلاج تلك المشكلات والجوانب التطورية والتنظيمية لتلك الاضطرابات والجوانب الثقافية للإطعام مع بعض الصور الإيضاحية، وكذلك وجهات نظر الأسرة، ويوضح الباب الثاني بعض التطبيقات والتدابير العلاجية لمشكلة انتقاء الأطعمة لدى الأطفال الأصحاء والأطفال ذوي المشكلات العصبية والمداخلات الطبية، مثل الإطعام بالأنبوب وغيرها من الوسائل المستخدمة للإطعام العلاجي، كما يركز الباب الثالث على الجوانب البحثية والتطبيقية لمشكلة الإطعام من خلال منظور كلي للطفل.

نأمل أن يمكن هذا الكتاب الآباء وعامة الناس من فهم وتدارك تلك المشكلات وأن يكون معيناً ومرشداً لهم، وذلك بتقديم النصائح العلاجية ووجهات النظر لأطفالهم وللقرّاء المهتمين والممارسين، واختصاصي التغذية من أجل الممارسة الصحيحة للوصول إلى الصحة الجيدة، وأن يقدم كل ما هو جديد يضاف إلى صرح تعريب العلوم الطبية.

والله ولي التوفيق،،

الدكتور/ يعقوب أحمد الشراح

الأمين العام المساعد

مركز تعريب العلوم الصحية

المحرران

أنجيلا ساوثال

- استشاري علم النفس الإكلينيكي.
- مديرة الخدمات، مركز المعلومات الإرشادية النفسية الداخلية، برمنجهام.

كلاريسا مارتين

- استشاري علم النفس الإكلينيكي - طب الأطفال.
- زميل الأبحاث الفخري - مركز أبحاث اضطرابات الأكل - جامعة لوبورو.

المقدم من قبل

وليام كريست

- دكتوراه في الفلسفة - اختصاصي علم النفس.
- عيادة التغذية والإطعام.
- مركز الصحة IWK.
- هاليفاكس، نوفا سكوتيا - كندا.

المترجمون

د. خالد بن علي المدني

- سعودي الجنسية.
- حاصل على بكالوريوس الصيدلة والكيمياء الصيدلانية - جامعة الملك سعود - الرياض - 1972.
- حاصل على درجة الماجستير في الصحة العامة (التغذية العلاجية) - جامعة طولين - الولايات المتحدة الأمريكية - 1979.
- حاصل على درجة الدكتوراه في مجال (التغذية العلاجية) - جامعة طولين - الولايات المتحدة الأمريكية - 1989.
- استشاري التغذية العلاجية، ونائب رئيس الجمعية السعودية للغذاء والتغذية.

د. طه بن عبدالله قمصاني

- سعودي الجنسية.
- حاصل على درجة البكالوريوس في العلوم - جامعة الملك عبدالعزيز - 1980.
- حاصل على درجة الماجستير في الكيمياء الحيوية - جامعة أوكلاهوما - الولايات المتحدة الأمريكية - 1984.
- حاصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة (كيمياء حيوية) - جامعة ميامي - الولايات المتحدة الأمريكية - 1990.
- أستاذ ورئيس قسم الكيمياء الحيوية بكلية العلوم - جامعة الملك عبدالعزيز.

د. أشرف عبد الحميد نجم

- مصري الجنسية - مواليد 1965.
- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة العامة - القصر العيني - جامعة القاهرة، 1990.
- حاصل على درجة الماجستير في طب الأطفال - القصر العيني، جامعة القاهرة 1995.
- يعمل ممارس عام أول - وزارة الصحة - دولة الكويت.